عليهما على السواء كل اسم لا يتم معناه الا بانضمام شيء آخر اليه فهو
المضارع للمضاف فكما ان المضاف لا يتم معناه الا بالمضاف اليه
كذلك الاسم الاول من المضارع للمضاف لا يتم الا بما بعده فقولك
خير لا يتم معناه ما لم ينضم اليه من زيد وما اشبه ذلك كل اسم
وقع الابن او الابنة وصفا له وكان الابن او الابنة بين العلمين
فانه يحذف التنوين من ذلك الاسم وان لم يقعا بين العلمين تثبت
تنوين ذلك الاسم تقول هذا زيد ابن اخينا وهذه هند ابنة عمنا
بالتنوين وهذا زيد بن عمرو وهذه هند بنت خالد بحذف التنوين
واذا لم يجعل الابن او البنت وصفا لما قبله بل جعل خبرا يلزم
اثبات تنوين الاسم لان الخبر منفصل عن المبتدا بخلاف الصفة
فانها والموصوف كشيء واحد كل اسم اختص بالمؤنث مثل اتان
وعناق وضبع فان هاء التانيث لا تدخل عليه كل اسم على ثلثة
احرف اوسطه ساكن مثل لوط فانه ينصرف مع العجمة والتعريف
لان صيغته عادلت احد الثقلين كل اسم على فعلولة فهو مضموم الاول
كالاحدوثة والارجوزة والاضحية ومثله امنية واوقية واشباه
ذلك كل اسم فيه سببان او اكثر فان كانت العلمية فيه شرطا يصير
منصرفا بزوال العلمية لزوال شرطه كل اسم في آخره تاء التانيث
جاز ترخيمه والعلمية والزيادة غير مشروطين يقولون يا جار لا تستنكري
ويا ثبه اقبلي واما يا صاح واطرق كرا فمن الشواذ كل اسم لا يجوز
ان يقع صفة لاي في النداء كالعلم المفرد والمضاف بالاضافة
المحضة ومن في الصلة واي واية جاز حذف حرف الندا منه
كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا كل اسم اعجمي اكثر من ثلثة احرف
كابرهيم واسمعيل وداود وما اشبه ذلك فهو غير منصرف وان كان
على ثلثة احرف انصرف في المعرفة والنكرة لخفته كما صرف نوح و لوط
كل اسم على وزن الفعل المستقبل نحو احمد وتغلب وما كان على وزن
فعلان الذي لا فعلى له كمروان وكذا كل اسم في آخره الف ونون زائدتان
كعثمان والمعدول كعمر والمؤنث بالتاء كطلحة او بالمعنى كزينب والاسمان
اللذان جعلا اسما واحدا كحضرموت وبعلبك وما اشبه ذلك فهذا
كله لا ينصرف معرفة وينصرف نكرة تقول في المعرفة مررت باحمد
وفي النكرة رب احمد وقس عليه البواقي كل اسم فيه علة مؤثرة
اذا نكر صرف الا مثل احمر من الصفات المنقولة على خلاف بين شيخ

النحاة

النحاة وتلميذه كل اسم عمدت الى تعدية ذاته قبل ان يحدث فيه بدخول
العوامل شيء من تاثيراتها الى تحققك ان تلفظ به موقوفا فقولك
واحد اثنان ثلثة كل ما كان على ثلثة احرف من الاسماء المؤنثة
فهو ساكن الاوسط مفتوح الاول نحو صحفة وجفنة وضربة واذا
جمع جمع السلامة فتح الاوسط منه فقيل صحفات وجفنات وضربات
كل اسم معرف اذا دخل عليه اللام يكون للتعظيم لا للتعريف نحو الحسن
والحسين والعباس كل اسم جنس معرف اذا غلب استعماله على تخصيص
معين نحو النجم فان لام التعريف يدخله على سبيل اللزوم كل اسم آخره
ياء حقيقية وقبله كسرة فهو يسمى اسما منقوصا نحو القاضي والغازي
والداعي كل اسم اجتمع فيه ثلث ياءات اولهن ياء التصغير فانك
تحذف منهن واحدة وان لم يكن اوليهن ياء التصغير حية حيية
وفي تصغير ايوب اييب كل اسم جاوز اربعة ليس رابعه حرف مد
ولين فقياسه ان ترد الى اربعة احرف في التصغير كما قالوا في سفرجل
سفيرج وفي فرزدق فريزد وما اشبه ذلك كل اسم كان مشتقا
من المصدر فهو عربي وكل اسم لم يشتق منه فهو اعجمي كل اسم ثلاثي
حذف فاؤه او عينه او لامه فانه وجب في التصغير رده لان اقل
اوزان التصغير فعيل ولا يتم الا بثلثة احرف واذا كان محتاجا
الى حرف ثالث فرد الاصلي المحذوف من الكلمة اولى من اجتلاب
الاجنبي كل اسم على فعول فهو مفتوح الاول الا السبوح والقدوس
والذروح فان الضم فيها اكثر كل اسم غير عن اصله بالقلب او الحذف
فانه يجب ان يرجع الى الاصل عند التصغير ان لم يبق ما يقتضي تغييره
كل اسم كان معربا في الاصل وحكي ذلك الاعراب فاعرابه المحكي
تقديري كل فعلة اسما ولم تكن العين واوا او ياء فانه اذا جمع بالالف
والتاء تحركت عينه بالفتح كثمرات ونخلات وركعات وسجدات
وما كان صفة او مضاعفا او معتل العين فهو على السكون كضخمات
وجوزات وبيضات كل اسم على فعل عينه حرف حلق يجوز تسكين
عينه وفتحها كشهر ونهر وشعر ونحو الا نحو فانه لا يجوز فتح
عينه لانه يؤدي الى اعتلال لامه فترك على السكون كل واحد من الاسم
والفعل فانه يفهم منه في حال الافراد غير ما يفهم منه عند التركيب
لان المعنى المفهوم من الحرف في حال التركيب اتم مما يفهم عند الافراد
وذهب السيد الشريف الى ان الحرف لا معنى له اصلا لا في نفسه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)